

**برنامج مقترن من منظور خدمة الجماعة وتنمية
المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي**

A Proposed Program from the perspective of Social Group Work
and developing creative skills for university youth

٢٠٢١/٩/٢٠	تاريخ التسليم
٢٠٢١/٩/٢٧	تاريخ الفحص
٢٠٢١/١٠/٤	تاريخ القبول

إعداد

علياء جمال جلال محمد

برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي

إعداد وتنفيذ

علياء جمال جلال محمد

ملخص الدراسة:

تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالات متعددة بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية بهدف إحداث تغييرات في الأساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي (فرد ، أسرة ، جماعة ، منظمة ، مجتمع) فهى تتعامل مع الإنسان في مختلف صور حياته التي يوجد عليها بهدف مساعدته على مواجهة مشكلاته، ويعتبر الإبداع ضروري لنهضة الأمم ورفقيها ، فالآمم لا تتتطور بمقدار حفظها وتخزينها للمعارات ، وإنما تتطور عندما تجعل تلك المعارات تخرج من إطارها النظري المجرد ، إلى إطارها التطبيقي والعملى المحسوس ، وهذا لا يكون إلا بوجود مبدعين ينهضون بمجتمعهم وأمتهن ، كما ان الإبداع هو خاصية مميزة للأفراد المبرزين في كل مجال تقريبا ، وقد ساعد ذلك إلى حد كبير على ان يستقطب الاهتمام به من حيث علاقته بالعمر في دائرة الانطباعات الشخصية التي تتكون من هؤلاء المبرزين ، ومن الطبيعي أن يعكس هذا الأسلوب وجهات نظر الباحثين أكثر من أن يعكس نظرة الموضوع لهم.

يحتاج الشباب الجامعي المبدع بطبيعة الأنشطة الذى يقوم بها إلى المهارات الإبداعية التي تساعدهم للقيام بدورهم بشكل جيد، ومن خلال إبداع الأفراد داخل الجامعة يتم تزويد المبدعين بدورات تدريبية لتنمية قدراتهم ومهاراتهم في المجالات المختلفة داخل الجامعة.

الكلمات المفتاحية: (مفهوم البرنامج - مفهوم المهارات الإبداعية - مفهوم الشباب الجامعي)

A Proposed Program from the perspective of Social Group Work and developing creative skills for university youth

Abstract

The profession of social service works in many fields in its integrated ways and artistic methods with the aim of bringing about changes in the patterns dealt with by the social worker (individual, family, group, organization, society) it deals with the human being in the various forms of his life that he is in with the aim of helping him to face his problems, and creativity is necessary for the renaissance of nations and its paper, the mother does not develop as much as they save and store knowledge, Rather, it develops when you make that knowledge out of its abstract theoretical framework, into its practical and tangible framework, and this is only possible by the presence of innovators who advance their society and their nation, and creativity is a distinctive characteristic of distinguished individuals in almost every field, and this has greatly helped to attract.

Paying attention to it as it relates to age in the circle of personal impressions that consist of these prominent people, and it is natural that this method reflects the views of researchers more than it reflects the subject's view of them.

The creative university youth, by the nature of the activities they carry out, need creative skills that help them to do their role well. Through the creativity of individuals within the university, creative people are provided with training courses to develop their abilities and skills in various fields within the university.

Key words : (The concept of the program - the concept of creative skills - the concept of university youth)

البشرى الموجود بها بما يتميزون بها من معارف وإبتكارات ومهارات إبداعية سواء مكتسبة أو موروثة من أصولهم البشرية، ومثل هذه المهارات هي من تصميم الإستراتيجيات الناجحة التي اعتمدتها الاقتصاديات الحديثة.

(Aichouni (2015), p 1372).

ويوضح من خلال ذلك أن تنمية الشباب هي عملية تهئي الشاب لمواجهة تحديات المراهقة والبلوغ وتحقيق كامل إمكانياته ، يتم تعزيز تنمية الشباب من خلال الأنشطة والخبرات التي تساعد الشباب على تطوير الكفاءات الاجتماعية والأخلاقية والعاطفية والجسدية والمعرفية.

(The University of Minnesota, (2010) فالشباب مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها أي إنسان وتتميز بالحيوية وهي طاقة متعددة تطفى على المجتمع طابعاً مميزاً وترتبط بالقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية.

(حبيب ، ابراهيم (٢٠١١) ، ص ٣٤١)

كما اشارت دراسة ماري (١٩٩٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الداعمة لإعداد الشباب وتشجيعهم على العمل الذاتي وتوصلت الدراسة إلى ضرورة اكتساب وتطوير المهارات مثل الاتصال ومهارات التفكير الابتكاري وتحليل المسئولية والقدرة على التكيف للباحثين عن العمل.

(Ann, McLaughlin,(1990),p22)

ويعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية التي تعتمد عليها الأمم في تحقيق التنمية ولذا توجه له العديد من البرامج والتدريبات بهدف تنمية واستثمار قدراتهم وإعدادهم لتحمل المسئولية في المستقبل، ويرى البعض أن قضية الشباب في المجتمع الحديث تتخد مظهرتين أساسيين يمكن صياغتها على هيئة سؤالين محدودين الأول هو ما الذي يمكن أن يعطيه لنا الشباب ؟ أما الثاني فيتمثل في ما الذي يمكن أن ينتظره الشباب منا ؟

(جاد الله (٢٠٠٢) ، ص ٥٦.)

أولاً : مشكلة الدراسة:

ازداد اهتمام بالتنمية خلال القرن الجديد نتيجة لزيادة الطفرة العلمية والتكنولوجية وأثارها والاهتمام بالتنمية الشاملة المستمرة أو المستدامة والتنمية الإنسانية وتحسين نوعية الحياة كتطور طبيعي لتجارب التنمية في العالم وهي طفرة جديدة في الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي تحتاج عالم اليوم .

(السروجى (٢٠١٣) ، ص ١٠)

إن مصر تمر بمراحل تصبح لها تأثير قوى على مستقبل الأمة ، حيث ركزت مصر خلال الفترة السابقة على التنمية من خلال المشروعات التنموية الكبيرة مثل (حياة كريمة - الدلتا الجديدة - العاصمة الإدارية) وغيرها من المشروعات التي أنتهت في تأسيسها وتنفيذها الحكومة المصرية لتصبح جسراً نحو أفضل مستقبل ، معتمدة على شبابها كقوة بشرية قادرة على الإبداع والتطور وتحمل الصعاب من أجل الوصول إلى أفضل مستقبل .

. (Jr, D. B. (2019)., P 17

وهذا ما أشارت إليه دراسة سعاد عبده سعيد(٢٠١٧) : والتي استهدفت تحديد أهمية التأهيل الوظيفي للموارد البشرية وأثره على التنمية المستدامة ، والتي توصلت إلى أن الإهتمام بالتنمية البشرية ينعكس على التقدم في الدولة سواء اقتصادياً أو سياسياً.

(سعيد (٢٠١٧)،ص ٣٠٥)

وتعتبر التنمية من أهم القضايا التي تحظى باهتمام دول العالم كافة سواء المتقدمة أو النامية ، ولم يعد ينظر إلى التنمية باعتبارها النمو الاقتصادي وحده ، بل أخذ الإهتمام يتجه إلى محاولة التنمية البشرية ، حيث إن الإنسان هو الأداة الأساسية لكل تقدم في المجتمع ،لذا كان من الضروري أن يزداد الإهتمام بالعنصر البشري والارتقاء به صحياً وتعليمياً وثقافياً واقتصادياً.

(فهمي (٢٠١٣) ، ص ٧)

ويوضح من خلال ذلك أن تقدم وإزدهار الأمم والشعوب يعتمد بشكل ديناميكي على نوعية المجتمع

ممارسة الأنشطة ومنها المهارات (العلاقية ، التفاعلية ، الأتصالية) .

(حسن ٢٠٠٢) ، ص (٢٠٠)

وهذا ما اتفقت عليه دراسة سارة أحمد عبد المعز (٢٠٢٠) : على أن تنمية مهارات التكنولوجيا لأعضاء الجماعة تساعده على تطوير كافة القطاعات والهيئات البحثية وتطوير ودعم الأداء الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا في مجال البحث العلمي.

(عبد المعز ٢٠٢٠) ، ص (٣٣٢)

وأكملت دراسة فاطمة أحمد عبد الصبور (٢٠١٥) : على تنمية مهارات العمل الجماعي وتنمية مهارة الإتصال ومهارة تحمل المسؤولية ، وتم استخدام منهج التصيميات الشبه تجريبية وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة بالنسبة لبعد مهارة الإتصال لديهم على مقاييس المهارات القيادية قبل وبعد التدخل المهني .

(عبد الصبور ٢٠١٥) ، ص (١٣٠)

لقد أكد كل من فرنون وبارنس وهاردينج (Vernon& Parnes and Hardging) على التأثير الذي حدث في الدراسات المرتبطة بالإبداع بسبب غزو الفضاء ، وقد تبين بعد هذا الحدث الإهتمام بإعادة النظر لفحص ما يتعلق بالتعليم في مرحله المختلفة ، وكيف أن الأهل والمربين وحتى الطلاب تسائلوا عما إذا كان الشكل الموجود للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية مناسباً للفترة الزمنية المعاصرة ، وإضافة لذلك فقد وضعوا جملة قيمهم العلمية موضع الشك ، وخصوصاً الطرائق والمناهج التعليمية التي تعتمد على التذكر والحفظ والتلقين ، والتفكير النمطي وتعزيز التفكير الإبداعي.

(عبد المختار، و فريد ٢٠١١) ، ص ص (٩-٨)

كل ما يساعد موضوعياً على ارتقاء العلم : كنشوء مواضيع وافكار ونماذج واساليب بحث جديده وتبديل القديم ، ومفهوم انه من المستحيل تفسير هذا بمجرد اجمال وتلخيص العناصر الجديدة في المعرفه القديمه

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالات متعددة بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية بهدف إحداث تغيرات في الأسواق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي (فرد ، أسرة ، جماعة ، منظمة ، مجتمع) فهى تعامل مع الإنسان في مختلف صور حياته التي يوجد عليها بهدف مساعدته على مواجهة مشكلاته.

(منقريوس ، على ٢٠٠٩) ، ص (٧)

وتعتبر خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما يدور في مجتمعنا من نهضة تتطلب من أفراده أن يكون لديهم القدرة على القيادة والتبعية والقدرة على التعاون مع الغير والمشاركة في عمليات الإنتاج وأحترام النظام العام والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع وتحمل المسؤوليات ، كل ذلك توفره خدمة الجماعة عن طريق مؤسساتها وروادها وبرامجها التي وضعتها لمقابلة احتياجات الأفراد وإيسابهم هذه الخصائص التي تربطهم بمجتمعاتهم والتى تجعلهم قادرين على استخدام كل طاقاتهم وتوظيفها توظيفاً سليماً ليعود ذلك بالنفع عليهم وعلى المجتمع.

(عبد التواب ٢٠٠٠) ، ص (٦٠)

كما ان الإبداع هو خاصية مميزة للأفراد المبرزين في كل مجال تقريباً ، وقد ساعد ذلك الى حد كبير على ان يستقطب الاهتمام به من حيث علاقته بالعمر في دائرة الانطباعات الشخصية التي تكون من هؤلاء المبرزين ، ومن الطبيعي أن يعكس هذا الاسلوب وجهات نظر الباحثين أكثر من أن يعكس نظرة الموضوع لهم.

(حسين ١٩٨٢) ، ص (٤٣-٤٤)

وهذا ما أشارت إليه دراسة نورهان منير حسين (٢٠٠٢) : والتي أستهدفت التعرف على صفات أخصائي الجماعة الذي يعمل مع المهووبين والمبدعين ، والتي توصلت من خلال تطبيق استماراة استبار على (١٠٠) طالب موهوب و (١٣) استماراة استبيان على أخصائي إجتماعي إلى أن الأخصائي الاجتماعي لا بد وأن يتوافر لديه مجموعة من المهارات التي تساعده في عمله مع الجماعات أشقاء

ومن وجهة نظر الباحثة فإن الإبداع هو في الأصل اختراع شئ على غير مثال سبق ، والمبدع هو المنشئ أو المحدث الذي لم يسبق أحد ، وفي القرآن الكريم (بديع السموات والأرض) أى خالقهما على غير مثال سبق، ومن خلال ما سبق أنا أرى أن الإبداع هو تنظيم الأفكار وظهورها في بناء جديد انتلافاً من عناصر موجودة ، وهو طاقة عقلية هائلة فطرية في أساسها إجتماعية في نمائها مجتمعية وانسانية في إنتمائها ، هو القدرة على حل المشكلات بأساليب جديدة تعجب السامع والمشاهد ، وهو تطوير لمهارات العمل الجماعي وإكتساب الشباب المبدع سلوكيات إيجابية والقدرة على التواصل مع غيرهم وتكوين علاقات مهنية وإبداعية ، وهذا ما أشارت إليه دراسة Deanna Reising (2017) والتي أستهدفت إكتساب مهارات العمل الجماعي ، وتوصلت الدراسة إلى أن التدريب الجماعة من خلال المحاكاة وهو وسيلة لتطوير مهارات العمل الجماعي بين الشباب ، فمن خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الشباب يصبح لديهم القدرة على تطوير والحفظ على مهارات التواصل وعلاقاتهم مع من حولهم.

(Deanna L (2017), p55)

ثانياً- أهمية الدراسة:

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلى:
١. اهتمام الدولة بفئة المبدعين داخل الحرم الجامعي ، والدليل على ذلك عمل وحدة خاصة داخل المبنى الإداري (وحدة المشروعات الإبتكارية) .

٢. أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة (الشباب الجامعي المبدع) وتمثل هذه الفئة نسبة ٥٥ % حسب آخر إحصائية الجهاز المركزي

للتعبئة العامة والإحصاء.

٣. أهمية المهارات الإبداعية في تنمية قدرات الشباب الجامعي المبدع .

المترافقه حتى لحظه الاكتشاف العلمي، فجميع المعرف تبرز بالنسبة للمبدع العلمي كتصورات حيه بكل معنى الكلمه حيث وافق بعضها ورفض بحزم بعضها الآخر، والثقافة العلميه الجديده عند ولادتها تحمل في طياتها بصمات موقف العالم من التصورات المختلفه ومن افكار العلم الماضى والمعاصر له واثار تواصله مع زملاءه ونقاشاته واراءه ونظرياته وقيمه.

(روزین (٢٠١١) ، ص ٤٥)

وفي كل جماعة من الشباب هناك دائمًا الشباب المبدعون للغاية والشباب الذين يحصلون على تقدير (امتياز - متوسط - أقل من متوسط) فضلاً عن أولئك الذين يعملون بجد لتحقيق نتائج جيدة على الأقل ، والشباب المبدعون مشغولون دائمًا ولا يشعرون بالملل والضعف ويجب أن يكونوا قادرين على متابعة الشرح والتعامل مع المواد في وقت لاحق.

(R&Sarka (2014) , p 235-236)

فالشباب المبدع هو مستقل ذاتي النشاط وهذا ما أشارت اليه دراسة Leggat Fiona(2018) ، التي هدفت إلى تعزيز فهم المبدعين للعمل الجماعي وبعد إلقاء اللوم على الأعضاء داخل الفريق ، وتوصلت الدراسة من خلال تطبيق الإستبيان على (١٥) مبدع إلى تحديد التأثيرات السلبية للمبدعين (النمذجة - الأدوار السلبية - تدني المعلومات والإعتبارات الإدارية) والتي أكدت في النهاية على أهمية تحقيق التعاون بين الأعضاء وكذلك بينهم وبين المدربين.

(Leggat (2018): , p500)

ودراسة نهلة جاد الحق (٢٠١٧) والتي تحقق من صلاحية المدخل الجدلی التجربی لتنمية التفكیر المتشعب والمهارات العملية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . ودراسة وجдан عيسى (٢٠١٧) والتي أكدت على أثر استخدام التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي للتفكير التأملي وتدريس العلوم.

(محمد (٢٠١٨) ، ص ١٣٦)

٢. ما الأنشطة التي تسهم في تنمية المهارات الإبداعية للشباب الجامعي؟
٣. ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي؟
٤. ما التكتيكات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي؟
٥. ما معوقات تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي؟
٦. ما البرنامج المقترن من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي؟

خامساً- مفاهيم الدراسة:
ويمكن تحديد المفاهيم الأساسية التي سوف تستخدم في الدراسة كالتالي:

١. مفهوم البرنامج
٢. مفهوم المهارات الإبداعية
٣. مفهوم الشباب الجامعي

وسوف نقوم بتوضيح المفاهيم فيما يلى:
أولاً : مفهوم البرنامج:

١- يعرف البرنامج في معجم اللغة العربية بأنه منهج أو خطة مرسومة لغرض ما.
(عمر ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٦)

٢- والبرنامج يعرف أيضاً بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة لشبكة اجتماعية.

(السكري، ٢٠٠٠، ص ٤٠٧)

٣- نشاط تقوم به الجماعة أثناء اجتماعاتها بحضور أخصائي جماعة وهذه الأنشطة لا تصمم وفقاً لاحتياجات ورغبات الأخصائي بل ووفقاً لاحتياجات ورغبات أعضاء الجماعة ويتضمن ذلك تشخيص حاجات الفرد والجماعة ودراسة تقدير ذلك بالنسبة للجماعة أو المؤسسة وغضها والقيم المهنية وأخلاقيات العلاقات

٤. الدور الذي تقوم به خدمة الجماعة في رعاية الشباب الجامعي والعمل على تنمية مهاراته من خلال أنشطة رعاية الشباب .
٥. رغبة الباحثة في التركيز على أهمية الشباب الجامعي المبدع وتوظيف مهاراتهم جماعياً بما يحافظ على الإبداع لديهم ويزيد من القدرة على العمل الجامعي لهذه الفئة في مختلف المجالات والتخصصات الأكاديمية .
٦. ملاحظة الباحثة قلة الدراسات في المهارات الإبداعية للشباب الجامعي ، ولذلك قد تكون هذه الدراسة لها دور في إثراء الجانب النظري والميداني لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة .

ثالثاً- أهداف الدراسة:

*تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

"تحديد برنامج مقترن من منظور خدمة الجماعة وتنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي".

*وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي .
٢. تحديد الأنشطة التي تسهم في تنمية المهارات الإبداعية للشباب الجامعي .
٣. تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي .
٤. تحديد التكتيكات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي .
٥. تحديد معوقات تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي .

رابعاً- تساولات الدراسة:
تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي؟

طيفية على الأداء إلى إحداث تطوير جوهري وهائل ، ويمكن أن تتضمن هذه التحسينات أ الانتاج والطرق الجديدة في التكنولوجيا والهيكل التنظيمية والأنظمة الإدارية والخطط والبرامج الجديدة المتعلقة بالأفراد العاملين.

(فهيمة ٢٠١١)، ص ٢٢٥٥

والتفكير الإبداعي هو أحد أنواع التفكير المهمة ، والتي لخص أهميتها برنادت دوفى في عدة نقاط أهمها أن التفكير الإبداعي يمنح الفرد فرصاً لتنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن ، إثبات قدرته على التفكير والتواصل ، التعبير عن كل ما يجول في خاطره ، اكتشاف قيمة الأشياء ، تنمية مهارات متعددة لهم ذاته وفهم الآخرين واستيعاب ثقتهم ، مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم.

(محمد المشرفي ٢٠٠٣ ، ص ٢٣)

(ب) : مفهوم المهارة:

يشير لها معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية على أنها القدرة على تبادل الفكر والعمل مع الآخرين لتحقيق أهداف اجتماعية معينة كالتحدث إلى الناس بأسلوب مفهوم والكفاية إليهم بتعبير صادق والقدرة على الاتصال بهم التأثير فيهم.

(السكري ٢٠٠٠ ، ص ٥٠٠)

ويقصد المهارة في الخدمة الاجتماعية بأنها " قدرة الأخصائي الاجتماعي في القيام بعمليات الاتصال وتقدير المشكلات والربط بين الاحتياجات والموارد والقدرة على إحداث التغيير الاجتماعي في البيئة.

(Barker(1987), p206)

كما تعرف المهارة بأنها: قدرة الأخصائي الاجتماعي على توظيف النظريات والمعرفات والخبرات والمبادئ المهنية والبحثية لتنمية أدائه في مجالات الممارسة لتحقيق عملية المساعدة في حدود الإمكانيات والأهداف المتاحة في المجتمع.

(علي ٢٠٠٩ ، ص ٣٢٤)

الإنسانية.

(حسن، ٢٠١٥) ، ص ٧٤

*ويمكن وضع تعريف اجرائي للبرنامج في إطار هذه الدراسة :

أ- مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تم خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها الشباب الجامعي المبدع داخل الجماعة ويشتركون فيها .

ب- تؤدي هذه الأنشطة إلى تفاعل يحدث وعلاقات اجتماعية تتم بين الشباب الجامعي المبدع بعضهم البعض وبينهم وبين الأخصائيين الاجتماعيين .

ج- من خلاله يتم اكتساب الشباب الجامعي المبدع خبرات ومهارات جماعية كنتيجة لممارسة تلك الأنشطة الجماعية المتنوعة .

د- تسهم هذه الأنشطة والتفاعلات في إشباع الاحتياجات الفردية والجماعية للشباب الجامعي المبدع وتنمي مهارات العمل الجماعي لديهم .

ثانيا : مفهوم المهارات الإبداعية Creative Skills

(أ) : مفهوم الابداع Creativity

عرفه (كورت): بأنه القدرة على إنتاج الأفكار الأفكار الأصلية والحلول باستخدام التخيلات والتصورات كما يشير إلى القدرة على اكتشاف ما هو جديد كما يعرف الابداع على إنه مجموعة من المهارات المعقدة والتي تتضمن القدرة على العمل باستقلالية والتفكير غير تقليدي.

(٢٠١٦) ، ص ١٥٥٣

و يقصد بالابداع على إنه فكرة جديدة يتم تطبيقها بقصد تطوير الإنتاج أو العملية أو الخدمة ، ويمكن أن يتراوح أثر الإبداع في المنظمات من إحداث تحسينات

٦. قدرة الأخصائي الإجتماعي في القيام بعمليات الاتصال والربط بين الاحتياجات والموارد .

٧. الهدف من اكتساب المهارة سرعة تحقيق الأهداف .

وفي ذلك عرض لمفاهيم المهارات الإبداعية التي أسفرت عنها الدراسة الراهنة :

١. مهارة اتخاذ القرار:

هي تعتبر من العمليات الهامة في تحقيق الأهداف حيث أن القرارات التي تتخذ عن طريق الجماعة أفضل من القرارات التي تتخذ بواسطة الأفراد حتى لو كانوا ذوي معرفة جيدة بالمشكلة حيث أن أعضاء الجماعة يستطيعون تعويض القصور أو الضعف ، بالإضافة أن أعضاء الجماعة يقومون بتوضيح أخطاء بعضهم البعض ومعرفة الحقائق.

(منقريوس ٢٠٠٩ ، ص ٥٥)

٢. **مهارة العمل الفريقى:** هو مجموعة من علاقات بين أفراد لهم تخصصات مختلفة يتجهون نحو أهداف محددة وموضوعية.

(منقريوس ، على ٢٠٠٩ ، ص ٢٢١)

٣. مهارة حل المشكلة:

هي البحث عن حل لقضية أو معضلة محددة أو مسألة مطروحة وتكون أهميتها في أنها تزود الأفراد بإطار عمل منظم لتحليل تفكيرهم لمواجهة المشاكل بمسؤولية وكفاءة.

(الصافي ٢٠١٥) ، ص ٦٨

ثالثاً : مفهوم الشباب الجامعي :

١- يعرف المعجم الوجيز الشباب بأنه من أدرك سن البلوغ إلى الثلاثين والشباب الفتوة والحداثة وشباب الشئ أوله.

(مذكور ١٩٩١) ، ص ٣٣٣

٢- ويعرف أيضاً بأنها مرحلة من مراحل العمر الإنساني أو مجموعة من الخصائص الإنسانية والإجتماعية والنفسية ، فهو لاثك يعتبر الشباب طاقة متعددة من قدرته على

تعرف المهارات في خدمة الجماعة بأنها: معرفة وخبرة ومقدرة على التنفيذ والأداء كما أنها تعني المقدرة على العمل مع الجماعة لتحقيق هدف معين ويمكن الوصول إليها من خلال الممارسة والتدريب والتطبيقات العملية.

(نجم ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٣)

وأيضاً تعني المهارة القدرة على دفع عمليتي النمو والتغيير والسيطرة عليها في حدود مقدرة الجماعة وأعضائها واستغلال طاقتهم إلى أقصى حد ممكن، ويمكن أن تحدد المهارة في إنها القدرة على تطبيق خدمة الجماعة، والتي تحتاج إلى جانب معرفي وتدريب من الأخصائي والهدف من اكتسابها سرعة تحقيق الأهداف والمرونة وتحقيقها يرتبط بالقيم المهنية والأخلاقية للطريقة.

(سليمان(د.ت) ، ص ١٩٧)

ويجب أن يكون لدى أخصائي العمل مع الجماعات العديد من المهارات، وأن يوفر نوع من التباغم والتعاون بين الجماعات والأفراد على أساس معارفه، وخبراته، ومهاراته، وأن يعمل على إشباع احتياجات الجماعة في ضوء الموارد المتاحة وفي إطار خطة عمل محددة.

(Bhattacharya (2003), P300)

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف المهارات الإبداعية إجرانياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١. إن الإبداع مجموعة من المهارات المعقّدة والتي تتضمن القدرة على العمل باستقلالية والتفكير غير التقليدي .

٢. إن الإبداع فرقة جديدة يتم تنفيذها بقصد تطوير الإنتاج أو العملية أو الخدمة .

٣. تنمية قدرات الشباب الجامعي إلى أقصى حد ممكن .

٤. تنمية مهارات متعددة .

٥. مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم.

بـمقـيـاسـ سـيـكـولـوجـيـ باـعـتـبارـها مرـحـلةـ تـشـكـلـ
مـجمـوعـةـ منـ الـاتـجـاهـاتـ السـلوـكـيـةـ ذاتـ الطـابـعـ
الـخـاصـ.

سادساً : النظريات الموجهة للدراسة :
نظـريـةـ النـسـقـ الـاجـتمـاعـيـ (Social System)
(Theory)

ترتـبـطـ فـكـرةـ النـسـقـ اـرـتـبـاطـاـ وـثـيقـاـ بـمـفـاهـيمـ الـبـنـاءـ
الـاجـتمـاعـيـ وـالـنـظـمـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ وـالـوـاقـعـ انـ كـلـمـةـ نـسـقـ
فيـ أـبـسـطـ مـعـانـيـهـ تـشـيرـ إـلـىـ قـيـامـ هـذـهـ الـوـحدـةـ الشـامـلـةـ
الـتـيـ تـتـأـلـفـ مـنـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ العـنـاـصـرـ وـالـمـكـونـاتـ
الـمـتـفـاعـلـةـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ كـثـرـتـهـاـ وـتـعـقـيـدـهـاـ بـلـ
وـتـنـاقـضـهـاـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـاحـيـانـ،ـ فـهـيـ بـذـكـرـ تـقـضـىـ
ضـرـورـةـ التـسـلـيمـ بـأـنـ كـلـ جـزـءـ أـوـ عـنـصـرـ مـنـ العـنـاـصـرـ
الـدـاخـلـيـةـ فـيـ تـكـوـينـ الـكـلـ أـيـّـاـ مـاـ كـانـ ذـكـرـ الـكـلـ يـؤـدـيـ
وـظـيـفـةـ مـعـيـنـةـ بـالـذـاتـ مـنـ شـائـنـهـاـ إـسـهـامـ فـيـ تـمـاسـكـ هـذـاـ
الـكـلـ.

(منقريوس ٢٠٠٩) مرجع سبق ذكره، ص ٢٣٦
وعندما ننظر إلى هذا الموضوع "تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي" في ضوء نظرية النسق الاجتماعي نجد أن تنمية المهارات الإبداعية لشباب جامعي مبدع تميّل إلى نوعية الأسواق المفتوحة، وإنها تحدث نتيجة لتفاعل بين مجموعة من الأسواق بحيث يسهم كل نسق بقدر معين في تأكيد قيم وعلاقات وتفاعلاته محددة سوف تسهم بقدر معين في تنمية المهارات الإبداعية لشباب الجامعي، فهناك ضرورة للتعرف على الأسواق المختلفة المرتبطة بهذه الدراسة، واسهام كل من هذه الأسواق بشكل فردي أو جماعي في التأثير على هؤلاء الشباب ، وفي إطار نظرية الأسواق العامة، فإن تحديد الأسواق المشتركة يسهم في بلورة الأهداف المهنية التي يتم وضعها لإحداث التغيير و التنمية، فيتم تحديد بعض الأهداف للتعامل مع الأسواق وفقاً لظروف الخاصة بكل حالة، لذلك فإن تحديد هذه الأسواق

إـحـدـاثـ تـغـيـرـ اـجـتمـاعـيـ وـاقـتصـادـيـ وـسيـاسـيـ
فـيـ مجـتمـعـهـ .
(أحمد ٢٠٠٣) ، ص ٣٥٣

٣- لقد اختلف العلماء حول تحديد مفهوم واضح للشباب ، فمنهم من يحدد مرحلة الشباب بمعيار سلوكي باعتبار أنها تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية المميزة و هناك من يحددها بمعيار اجتماعي باعتبار أن الشباب هو الذي يسعى لاحتلال مكانة اجتماعية من خلال قيمة دور أو مجموعة من الأدوار التي تساهم في تأسيله.

(محمد ٢٠٠٨) ، ص ٥٠٢٢

٤- وفي الخدمة الاجتماعية يعرف الشباب " مرحلة من مراحل عمر الإنسان و تحدد بمقاييس زمني في ضوء خصائص متكاملة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتأكـلـ المـرـحـلةـ وـ بـمـقـيـاسـ سـيـكـولـوجـيـ يـعـتمـدـ عـلـىـ طـبـيعـةـ الـأـوـضـاعـ التـيـ يـمـرـ بـهـاـ الـجـمـعـ المـصـرـيـ ،ـ أـوـ بـمـقـيـاسـ سـيـكـولـوجـيـ باـعـتـبارـهاـ مرـحـلةـ تـشـكـلـ مـجمـوعـةـ منـ الـاتـجـاهـاتـ السـلوـكـيـةـ ذاتـ الطـابـعـ الخـاصـ .ـ

(زهران ٢٠١٠) ، ص ٤١٦٥

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الشباب الجامعي إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١- هـمـ مـنـ أـدـرـكـ سـنـ الـبـلـوغـ إـلـىـ الـثـالـثـينـ
وـالـشـابـ الـفـتوـةـ وـالـحـادـثـةـ.

٢- مرـحـلةـ مـنـ مـراـحـلـ الـعـمـرـ إـلـاـسـانـيـ أوـ
مـجـمـوعـةـ مـنـ الـخـصـائـصـ إـلـاـسـانـيـةـ
وـالـاجـتمـاعـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ.

٣- مـعيـارـ سـلوـكـيـ وـمـعيـارـ زـمـنـيـ وـمـعيـارـ إـجـتمـاعـيـ
حيـثـ يـشـكـلـونـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـاتـجـاهـاتـ
الـسـلوـكـيـةـ وـيـحـتـلـونـ مـكانـةـ إـجـتمـاعـيـةـ .ـ

٤- مرـحـلةـ مـنـ مـراـحـلـ الـعـمـرـ إـلـاـسـانـيـ وـ تـحدـدـ
بـمـقـيـاسـ زـمـنـيـ يـمـثـلـهـاـ المـعـيـارـ الـبـيـولـوـجـيـ أـوـ

خدـمة الجـمـاعة لـتـدعـيم تـلـك المـهـارـات لـدى الشـباب
الـجـامـعـيـة .

ثـانـياً:- منـهج الـدرـاسـة :-

ولـقـد قـامـت الـبـاحـثـة خـلـل هـذـه الدـارـسـة بـالـاعـتـمـاد عـلـى
منـهج الـمسـح الإـجـتمـاعـيـ الشـامـل خـاصـة وـأـنـ منـهج
الـمسـح الإـجـتمـاعـيـ يـعـدـ منـ أـنـسـبـ المـناـهـج لـهـذـه
الـدارـسـة حـيـثـ إـنـهـ منـهجـ لـجـمـعـ الـبـيـانـاتـ بـوـاسـطـةـ طـرـحـ
الـأـسـئـلـةـ شـفـوـيـاـ أوـ خـطـيـاـ عـلـىـ الـمـسـتـجـبـيـينـ،ـ فـهـوـ
الـدارـسـةـ الـعـلـمـيـةـ لـظـرـوفـ الـمـجـتمـعـ وـحـاجـاتـهـ وـمـشـكـلـاتـهـ.
وـقـدـ إـعـتـمـدـتـ الـبـاحـثـةـ عـلـىـ منـهجـ الـمسـحـ الإـجـتمـاعـيـ
الـشـامـلـ وـذـلـكـ مـنـ خـلـلـ:

١. الـمسـحـ الإـجـتمـاعـيـ الشـامـلـ لـلـشـابـ الـجـامـعـيـ المـبـدـعـ
بـجـامـعـةـ أـسـيـوطـ وـعـدـدهـ (٥٠)ـ شـابـاـ مـبـدـعاـ.

٢. الـمسـحـ الإـجـتمـاعـيـ الشـامـلـ لـلـإـخـصـائـيـينـ
الـاجـتمـاعـيـنـ الـعـامـلـيـنـ بـإـدـارـةـ الـعـامـةـ لـرـعـيـةـ
الـشـابـ الـمـرـكـزـيـةـ وـخـاصـةـ (ـنـادـيـ الـعـلـومـ)ـ بـجـامـعـةـ
أـسـيـوطـ وـعـدـدهـ (٢)ـ أـخـصـائـيـاـ اـجـتمـاعـيـاـ،ـ وـبـوـحدـةـ
الـمـشـرـوـعـاتـ الـإـبـتكـارـيـةـ (١)ـ أـخـصـائـيـةـ إـجـتمـاعـيـةـ.

ثـالـثـاً:- أدـواتـ الـدرـاسـةـ:

وـفـيـ هـذـهـ الـدرـاسـةـ سـوـفـ يـتـمـ استـخـدـامـ مـجمـوعـةـ مـنـ
الأـدـواتـ الـبـحـثـيـةـ فـرـضـتـهاـ طـبـيـعـةـ الـدرـاسـةـ وـالـمنـهجـ
الـمـسـتـخـدـمـ وـنـوـعـ الـدرـاسـةـ مـنـ جـهـةـ،ـ وـأـهـدـافـ الـبـحـثـ مـنـ
جهـةـ أـخـرىـ،ـ وـهـذـهـ الأـدـواتـ هـيـ:

*استـمارـةـ اـسـتـبـيـانـ مـطـبـقـةـ عـلـىـ الـشـابـ الـجـامـعـيـ
الـمـبـدـعـ الـمـشـرـكـيـنـ بـإـدـارـةـ رـعـيـةـ شـابـ مـرـكـزـيـةـ بـجـامـعـةـ
أـسـيـوطـ.

رابـعاـ:- مـجاـلاتـ الـدرـاسـةـ:

*ـ المـجالـ الـبـشـرـيـ:

ويـشـمـلـ الـآـتـيـ:

الـحـصـرـ الشـامـلـ لـلـشـابـ الـجـامـعـيـ المـبـدـعـ بـجـامـعـةـ أـسـيـوطـ
وـعـدـدهـ (٥٠)ـ شـابـاـ مـبـدـعاـ.

الـحـصـرـ الشـامـلـ لـلـإـخـصـائـيـينـ الـاجـتمـاعـيـنـ الـعـامـلـيـنـ
بـإـدـارـةـ الـعـامـةـ لـرـعـيـةـ الـشـابـ الـمـرـكـزـيـةـ (ـنـادـيـ الـعـلـومـ)
(ـبـجـامـعـةـ أـسـيـوطـ وـعـدـدهـ (٢)ـ أـخـصـائـيـاـ اـجـتمـاعـيـاـ،ـ

يسـاعـدـ فـيـ تـنظـيمـ الـعـمـلـ لـتـحـديـدـ الـأـهـدـافـ
وـمـنـ ثـمـ الـعـمـلـ عـلـىـ تـحـقـيقـ هـذـهـ الـأـهـدـافـ لـتـنـمـيـةـ
الـمـهـارـاتـ الـإـبـداعـيـةـ لـلـشـابـ الـجـامـعـيـ ،ـ أـنـ تـنـمـيـةـ
الـمـهـارـاتـ الـإـبـداعـيـةـ لـلـشـابـ الـجـامـعـيـ قدـ تـرـجـعـ
إـلـىـ الـاسـاقـ الـتـيـ يـتـعـاـلـمـونـ مـعـهـاـ سـوـاءـ
داـخـلـ أـسـرـهـ كـأـبـ،ـ الـأـمـ،ـ الـأـخـوـةـ،ـ أـوـ مـعـ تـلـكـ
الـاسـاقـ الـتـيـ يـتـعـاـلـمـونـ مـعـهـاـ فـيـ أـنـتـاءـ
تـواـجـدـهـ فـيـ الجـامـعـةـ مـثـلـ:ـ الـاخـصـائـيـ الـاجـتمـاعـيـ
،ـ وـكـذـلـكـ نـسـقـ الـمـجـتمـعـ الـمـلـحـىـ مـتـمـثـلاـ
فـيـ مـنـظـمـاتـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ وـنـسـقـ
الـمـجـتمـعـ الـقـومـيـ مـثـلـ السـيـاسـاتـ وـالـتـشـرـيـعـاتـ
الـخـاصـةـ بـهـؤـلـاءـ الـشـابـ الـمـبـدـعـ ،ـ وـماـ نـجـدـ مـنـ إـهـتمـامـ
بـالـغـ بـهـؤـلـاءـ الـشـابـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـراـحـلـ الـعـمـرـيـةـ ،ـ
بـدـايـةـ مـنـ إـنشـاءـ إـدـارـةـ فـيـ رـعـيـةـ الـشـابـ "ـنـادـيـ الـعـلـومـ"
ـ وـحـدـيـثـاـ اـنـشـاءـ وـحدـةـ جـديـدةـ لـلـمـبـكـرـيـنـ وـالـمـبـدـعـيـنـ
ـ وـحدـةـ الـمـشـرـوـعـاتـ الـإـبـتكـارـيـةـ "ـلـتـكـونـ دـاعـمـةـ وـمـشـجـعـةـ
ـ لـلـشـابـ الـجـامـعـيـ الـمـبـدـعـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـجـمـهـوريـةـ ،ـ
ـ وـسـيـتـمـ تـحـديـدـ تـلـكـ الـاسـاقـ بـالـتـفـصـيلـ لـاـحـقاـ دـاـخـلـ
ـ الـدـرـاسـةـ.

سـابـعاـ:ـ الـاـجـرـاءـاتـ الـمـنهـجـيـةـ لـلـدـرـاسـةـ:

أـولـاـ:- نوعـ الـدـرـاسـةـ:

يـتـحـددـ نـوـعـ الـدـارـسـةـ فـيـ ضـوـءـ طـبـيـعـةـ الـمـوـضـوـعـ
الـمـرـارـدـ دـارـسـتـهـ وـالـمـجـالـ الـذـيـ تـهـمـ بـهـ الـبـاحـثـةـ
ـ وـالـهـدـفـ الـذـيـ تـسـعـيـ الـدـارـسـةـ لـتـحـقـيقـهـ ،ـ وـكـذـاـ نـوـعـيـةـ
ـ وـطـبـيـعـةـ الـمـعـلـومـاتـ الـتـيـ تـرـغـبـ فـيـ الـحـصـولـ عـلـيـهـاـ،ـ
ـ وـارـتـبـاطـاـ بـمـوـضـوـعـ الـدـارـسـةـ وـأـهـدـافـهـ فـيـ إـنـ هـذـهـ الـدـارـسـةـ
ـ تـعـدـ مـنـ الـدـارـسـاتـ الـوـصـفـيـةـ لـأـنـهـاـ تـسـتـهـدـفـ تـقـرـيرـ
ـ خـصـائـصـ مـعـيـنـةـ أـوـ مـوـقـفـ تـغـلـبـ عـلـيـهـ صـفـةـ تـحـديـدـ،ـ
ـ وـالـدـارـسـاتـ الـوـصـفـيـةـ تـرـكـزـ عـلـىـ وـصـفـ حـالـةـ مـعـيـنـةـ،ـ
ـ وـجـعـ الـبـيـانـاتـ الـتـيـ لـهـاـ صـلـةـ بـهـاـ وـالـعـمـلـ عـلـىـ مـنـاقـشـةـ
ـ وـتـحـلـيلـ الـبـيـانـاتـ حـيـثـ تـسـتـهـدـفـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ تـحـديـدـ
ـ الـمـهـارـاتـ الـإـبـداعـيـةـ لـدىـ الـشـابـ الـجـامـعـيـ بـجـامـعـةـ
ـ أـسـيـوطـ وـأـدـوارـ إـخـصـائـيـ خـدـمةـ الـجـمـاعـةـ مـعـهـمـ
ـ وـالـأـشـطـةـ وـالـتـكـنـيـكـاتـ وـالـمـعـوقـاتـ الـتـيـ تـعـوـقـ قـيـامـ
ـ بـأـدـوارـ الـمـهـنـةـ مـعـهـمـ وـصـوـلـاـ لـبـرـنـامـجـ مـقـتـرحـ مـنـ مـنـظـورـ

- بنسبة (٨%)، وجاء الترتيب الأخير للشباب الجامعي في كلية الطب بنسبة (٦%).
- ٤- أوضحت نتائج الدراسة أن الترتيب الأول للشباب الجامعي في الفرقة الثالثة بنسبة (٢٦%) وجاء الترتيب الثاني مكرر للشباب الجامعي في الفرقة الثانية والرابعة بنسبة (٢٤%)، يليها الترتيب الثالث جاء للشباب الجامعي في الفرقة الأولى بنسبة (٢٢%)، وجاء الترتيب الرابع للشباب الجامعي في الفرقة الخامسة بنسبة (٤%).
- ٥- المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بمهارة اتخاذ القرار لدى الشباب الجامعي المبدع:
أوضحت نتائج الدراسة أن أهم السلوكيات والتصيرات التي يمارسها الشاب المبدع عند اتخاذ القرار من جملة آراء عينة الدراسة من الشباب الجامعي المبدع وذلك بلغت قوتها النسبية (٨٢.١٧%)، وذلك بمتوسط وزني بلغ (١٢٣.٢٥)، ومتوسط مرجع (٢.٤٦٥)، وأن بمتوسط مرجع قدره (٢٠.٩٤) لديهم القدرة على تحديد المشكلة بدقة و بمتوسط مرجع قدره (٢٠.٢٤) يقومون بالربط بين أكثر من بديل لحل المشكلات التي يتم اتخاذ القرار فيها.
- ٦- المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بمهارة العمل الفريقي لدى الشباب الجامعي المبدع
أوضحت نتائج الدراسة أن مهارة العمل الفريقي قد بلغت قوتها النسبية (٨٧.٤٣%) وذلك بمتوسط وزني بلغ (١٣١.٠٢)، ومتوسط مرجع (٢٠.٦٢٣)، وأن بمتوسط مرجع قدره (٢٠.٨) لديهم القدرة على تحديد المسؤوليات ومسؤوليات الآخرين ، وبمتوسط مرجع قدره (٢٠.٥) ينظمون ويحددون في أدوار اعضاء فريقا.
- ٧- المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بمهارة حل المشكلات لدى الشباب الجامعي المبدع
أوضحت نتائج الدراسة أن مهارة حل المشكلات بلغت قوتها النسبية (٨١.٦٧%)

وبوحدة المشروعات الإبتكارية (١) أخصائية إجتماعية.

* المجال المكانى:

تم تطبيق الدراسة بالإدارة العامة لرعاية الشباب المركزية ووحدة المشروعات الإبتكارية بجامعة أسيوط، وقد وقع اختيار الباحثة لهذه الإدارات بالجامعة وذلك لأنها المؤسسة الوحيدة التي تراعي وتتضمن ابتكارات وأنشطة الطلاب الإبداعية .

* المجال الزمنى:

وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني من (٢٠٢٠/١) إلى (٢٠٢١/٩).

ثامنا : نتائج الدراسة:

١- أوضحت نتائج الدراسة أن الترتيب الأول للشباب الجامعي من الإناث وذلك بنسبة (٤٥%)، في المقابل جاءت عينة الذكور من الشباب الجامعي بنسبة (٤٦%).

٢- أوضحت نتائج الدراسة أن الترتيب الأول من الشباب الجامعي في الفئة من (٢١ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة)، بنسبة (٣٨%)، يليها الشباب الجامعي في الفئة من (٢٢ سنة فأكثر)، بنسبة (٣٢%)، والترتيب الأخير للشباب الجامعي في الفئة من (٢٠ سنة إلى أقل من ٢١ سنة) بنسبة (٣٠%).

٣- أوضحت نتائج الدراسة أن الترتيب الأول للشباب الجامعي في كلية التربية بنسبة (٤٢%) يليها الترتيب الثاني جاء للشباب الجامعي في كلية الطب البيطري بنسبة (١٦%)، يليها الترتيب الثالث جاء للشباب الجامعي في كلية الزراعة بنسبة (١٤%)، وجاء الترتيب الرابع مكرر للشباب الجامعي في كليات الأداب والتجارة بنسبة (١٢%) ، والترتيب الخامس جاء مكرر للشباب الجامعي في كليات العلوم و التربية طفولة

هو في الترتيب الأخير في الأنشطة بالنسبة لاهتمامات الشباب المبدع.

-١١ المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بالنشاط الرياضي في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي المبدع أوضحت نتائج الدراسة أن النشاط الرياضي الذي يسهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي حيث بلغت قوته النسبية (٨٣.٣٣٪)، وبمتوسط وزنی قدره (١٢٥)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٥)، حيث أن النشاط الرياضي هو في الترتيب الثاني في الأنشطة بالنسبة لاهتمامات الشباب المبدع.

-١٢ المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بالنشاط العلمي في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي المبدع أوضحت نتائج الدراسة أن النشاط العلمي الذي يسهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي حيث بلغت قوته النسبية (٨٨.٩٣٪)، وبمتوسط وزنی قدره (١٣٣.٤)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٦)، حيث أن النشاط العلمي هو في الترتيب الأول وأكثر الأنشطة التي تجذب الشباب المبدع وأكثر اهتمامتهم.

-١٣ المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بالتقنيات التي يستخدمها الأخصائي لتنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي أوضحت نتائج الدراسة أن التقنيات التي يستخدمها الأخصائي لتنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي حيث بلغت قوتها النسبية (٨٢٪)، وبمتوسط وزنی قدره (١٢٣)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٤٦).

-١٤ المستخلصات العامة للدراسة الخاصة المعوقات التي تحول دون تنميته

(٪)، وبمتوسط وزنی قدره (١٢٢.٥)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٤٥)، وأن بمتوسط مرجح قدره (٢٠٧٤) يبحثون عن المعلومات قبل الإقدام على حل مشكلة ما، و بمتوسط مرجح قدره (٢٠٢٤) يقومون بصياغة بدائل وحلول للمشكلة داخل الجماعة.

-٨ المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بدور الأخصائي الاجتماعي لتنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي المبدع من وجهة نظر الشباب الجامعي المبدع أوضحت نتائج الدراسة أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي حيث بلغت قوتها النسبية (٨٥٪)، وبمتوسط وزنی قدره (١٢٧.٥)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٥٥).

-٩ المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بالنشاط الثقافي في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي المبدع أوضحت نتائج الدراسة أن النشاط الثقافي الذي يسهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي حيث بلغت قوتها النسبية (٨٢.٨٠٪)، وبمتوسط وزنی قدره (١٢٤.٢)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٤٨) وهو في الترتيب الثالث في الأنشطة بالنسبة لاهتمامات الشباب المبدع .

-١٠ المستخلصات العامة للدراسة الخاصة بالنشاط الاجتماعي في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي المبدع أوضحت نتائج الدراسة أن النشاط الاجتماعي الذي يسهم في تنمية المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي حيث بلغت قوتها النسبية (٨١.٧٣٪)، وبمتوسط وزنی قدره (١٢٢.٦)، وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٤٥)، حيث أن النشاط الاجتماعي

- ٧- الإهتمام بإشباع احتياجات الجماعة
بجانب تنفيذ الأنشطة .
- ٨- زيادة أعداد الأخصائيين الإجتماعيين في
كل نشاط من أنشطة الجماعة.
- ٩- تكثيف الدورات التدريبية التي ترفع
كفاءة الأخصائي في مجال المهارات
الإبداعية .
- ١٠- توفير محفزات معنوية وجوائز
مادية لشباب المبدع على الإخراج .

المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي المبدع أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تحول دون تطبيق المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي المبدع حيث بلغت القوة النسبية له (٨١.٣٣٪)، وبمتوسط وزني قدره (١٢٢)، وبمتوسط مرجع قدره (٢٤٤)، وهذه النسبة مرتفعة بالنسبة للمعوقات من وجهة نظر الشباب المبدع.

- ١٥- المستخلصات العامة للدراسة الخاصة المقترنات التي تساعد في تطبيق المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي أوضحت نتائج الدراسة أن المقترنات التي تساعد في تطبيق المهارات الإبداعية لدى الشباب الجامعي حيث بلغت القوة النسبية له (٨٠.٩٣٪)، وبمتوسط وزني قدره (١٢١.٣٩)، وبمتوسط مرجع قدره (٢٠٤٢)، وهذه النسبة منخفضة بالنسبة للمقترنات لأنها أقل من المعوقات من وجهة نظر الشباب الجامعي المبدع.

تاسعاً: توصيات الدراسة:

- ١- تخصيص وقت للمشاركة في أنشطة الجامعة .
- ٢- توفير كل الاحتياجات اللازمة للممارسة الأنشطة المختلفة .
- ٣- إلقاء الأخصائيين على كل ما هو جديد وما يستجد في مجال الإبداع والمهارات الإبداعية .
- ٤- الإهتمام بالإشتراك في الدورات التدريبية التي ترفع من كفاءة الأخصائي في العمل مع الشباب المبدع .
- ٥- إتباع الأساليب علمية ومجدية ومدروسة عند التعامل مع الشباب المبدع .
- ٦- توفير مناخ تعاوني مناسب بين الشباب المبدع داخل النشاط .

- ١٢- زهران ، هيا姆 حمدى صابر (٢٠١٠) : واقع الممارسة لمنظمات المجتمع المدنى في استثمار مواقف الإجماع لدعم الانتماء لدى سكان المجتمع من فئة الشباب ، بحث منشور ، في المؤتمر الدولى الثالث والعشرون " انعكست الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ١٣- سالم ، سماح سالم (٢٠١٢) : خدمة الجماعة التعليم والممارسة في العالم العربى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٤- سعيد ، سعاد عبده (٢٠١٧) : أثر التأهيل الوظيفي للموارد البشرية في التنمية المستدامة ، دراسة حالة لشراكة إعمار بيماركة دبى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان.
- ١٥- سليمان ، عدلي (د.ت) : الأسس النظرية والتطبيقية للعمل مع الجماعات الإنسانية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
- ١٦- عبد التواب ، أمال بدر (٢٠٠٠) : معسكرات العمل وتنمية المهارات القيادية للشباب من منظور خدمة الجماعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ١٧- عبد الصبور، فاطمة أحمد (٢٠١٥) : التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية لأعضاء جماعة البرلمان المدرسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط .
- ١٨- عبد المختار، محمد خضر ، و فريد ، إنجى صلاح (٢٠١١) : التفكير النمطي والإبداع ، الطبعة الأولى ، كلية الهندسة ، القاهرة .
- ١٩- عبد المعز، سارة أحمد (٢٠٢٠) : برنامج مقترن من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط.

قائمة المراجع

- ١- أحمد ، نبيل ابراهيم (٢٠٠٣) : أساسيات الممارسة في الخدمة الجماعية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- ٢- السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠١٣) : التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- ٣- السكري، احمد شفيق (٢٠٠٠) : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
- ٤- الصافى ، عبد الحكيم محمود (٢٠١٥) : حل المشكلات ، دار الثقافة ، عمان .
- ٥- جاد الله ، جاد الله أبو المكارم (٢٠٠٢) : وسائل التربية ودورها في إعداد الشباب للتنمية ، الإسكندرية ، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع .
- ٦- حبيب ، جمال شحاته ، ابراهيم ، مريم (٢٠١١) : الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- ٧- حسن ، نورهان منير (٢٠٠٩) : طريقة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
- ٨- حسن ، نورهان منير (٢٠٠٢) : نحو زيادة فعالية دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الأطفال الموهوبين لتنمية قدراتهم الابتكارية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية ، العدد الخامس عشر ، المجلد الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- ٩- حسن ، هندوى عبد اللاهى (٢٠١٥) : المدخل في العمل مع الجامعات ، دار المسيرة، عمان.
- ١٠- حسين ، محى الدين أحمد (١٩٨٢) : العمر وعلاقته بالإبداع لدى الراشدين ، الطبعة الاولى ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١١- روزين ، فاديم (٢٠١١) : التفكير والإبداع ، ترجمة نزار عيون السود ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، مكتبة الاسم ، دمشق.

- المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- ٣٠- منقريوس ، نصيف فهمي (٢٠٠٩) : العملية الإشرافية بين معايير الجودة ومهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- ٣١- منقريوس ، نصيف فهمي (٢٠٠٩) : النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- ٣٢- نجم ، ضياء الدين ابراهيم (٢٠٠٠) : المفهومات والعناصر الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .
- Ann,McLaughlin, Marry : (1990): ٣٣ Employ ability skills profile, whats are emploires looking for retrival eric datapase.
- 34- Barker, Robert (1987): the social work dictionary, National Association of social works, Maryland .
- 35- Bhattacharya, Sanjay (2003): ,Social Work "An Integrated Approach Rajouri Garden, Deep publication PVT.LT.
- 36- Deanna L, et al, Reising: (2017): An analysis of interprofessional communication and team work skill acquisition in simulation , journal of Interprofessional Education& Practice, USA.
- F. el al, Leggat , (2018): Talented 37-but Disruptive , An Exploration of Problematic Players in Sports Teams. Journal of Applied Sport Psychology, Vol (1), Iss(20), UK.

- ٢٠- علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩) : نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، مطبعة الزهراء بالرياض، القاهرة.
- ٢١- عمر ، أحمد مختار (٢٠٠٨) : معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتاب ، القاهرة .
- ٢٢- فهيمة ، بديسي (٢٠١١) : الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة ، ملتقي دولى ، دراسة وتجارب وطنية ودولية ، يومى ١٨ و ١٩ ماي ، المؤتمر العربي الثالث للموهوبين.
- ٢٣- فهمي ، محمد سيد (٢٠١٣) : أطفال بين الخطر والإدمان ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- ٢٤- قديل ، محمد محمد بسيونى (٢٠١٦) : معوقات دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية التفكير الإبداعى لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات والعلوم الإنسانية ، العدد ٣٣ ، ج ٤ .
- ٢٥- محمد المشرفى ، اشراح ابراهيم (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج مقترن لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعى لدى الطالبات المعلمات بكلية الرياض الأطفال، رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية ، جامعة اسكندرية .
- ٢٦- محمد ، حنان محمود (٢٠١٨) : فعالية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الأحياء لتنمية المهارات التفكير التأملي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد التاسع .
- ٢٧- محمد، عاطف خليل (٢٠٠٨)؛ المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي ، بحث منشور ، في المؤتمر الدولى الحادى والعشرون "الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية فى مجتمع متغير" ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ٢٨- مذكر، ابراهيم (١٩٩١) : المعجم الوجيز ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية .
- ٢٩- منقريوس ، نصيف فهمي ، على ، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٩) : تعليم وممارسة المهارات في

- 38- Jr, D. B, Edwards (2019). Shifting the perspective on community-based management of education: From systems theory to social capital and community empowerment. International Journal of Educational Development, Vol (64), University of Hawaii, United States
- 39- M.et al ,Aichouni:(2015). Creativity and Innovation among Gifted Saudi Students- An Empirical Study, procedia - social and Behavioral Sciences , Vol(195), Saudi Arabia.
- 40- R&Sarka , H , Zdena, (2014): Motivation to study and work with talented students , procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol (114), faculty of forestry and wood technology, Mendel University, Czech.
- 41- The University of Minnesota, (2010): Youth Development and Youth Leadership, Published article ,
<http://www.nasetalliance.org/youthdev\>.